[281] 21 - زوجة رفاعة لقد كذبت هذه الصحابية على زوجها الثاني بحضرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيما أخرجه البخاري في كتاب اللباس باب الثياب الخضر من [صحيحه] ورواه البغوي والرازي والخازن والسيوطي والشربيني والزمخشري كلهم بتفسير قوله عزوجل " فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره " 1. قال الزمخشري: " روى عن عائشة رضي الله عنها: ان امرأة رفاعة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وان عبد الرحمن بن الزبير تزوجني، وانما معه مثل هدبة الثوب، وانه طلقني قبل ان يمسني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتريدين ان ترجعي إلى رفاعة ؟ لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك. وروى انها لبثت ما شاء الله ثم رجعت فقالت: انه كان قد مسني، فقال لها كذبت في قولك الاول فلن اصدقك في الاخر، فلبثت حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأتت ابا بكر رضي الله عنه فقالت: أأرجع إلى زوجي الاول ؟ فقال: قد عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال لك ما قال، فلا ترجعي إليه. فلما قبض أبو بكر رضي الله عنه قالت مثله لعمر رضي الله عنه فقال: ان أتيتيني بعد مرتك هذه لا رجمنك، فمنعها " 2. 22 - الغميصا - أو الرميصا وقد كذبت هذه الصحابية على زوجها الثاني عند رسول الله صلى الله عليه

_____ (1) سورة البقرة: 230. (2) الكشاف 1 / 275.

_____